

المقدم من لجنة دمج هيئة تشجيع الاستثمار المباشر مع هيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص وجهاز التخصيص

«الأنباء» تنشر تقرير دمج بعض الجهات الحكومية

مريم بندي

تنشر «الأنباء» تقرير لجنة دمج هيئة تشجيع الاستثمار المباشر مع هيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص والجهاز الفني لبرنامج التخصيص.

الخلفية:

في إطار تنفيذ مضماني وثيقة الإصلاح المالي والاقتصادي اعتمد مجلس الوزراء باجتماعه رقم 2016/22 المنعقد بتاريخ 23 مايو 2016 توصية اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية باجتماعها رقم 16/2016 المنعقد بتاريخ 19 مايو

2016 في شأن التوجهات المعتمدة بدمج بعض الهيئات والمؤسسات والجهات الحكومية، حيث اصدر مجلس الوزراء قراره رقم (1720/1720)

التالي:

«تكليف هيئة تشجيع الاستثمار المباشر بالتنسيق مع كل من هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص والجهاز الفني لبرنامج التخصيص ومن تراه الجهات والمختصين لإجراء الدراسة الفنية الخاصة بإمكانية دمج الجهات المذكورة. وموافاة مجلس الوزراء بمذكرة شاملة تتضمن صورتها ومقترحاتها في هذا الخصوص علاوة على الآليات

المناسبة لتنفيذ في هذا الشأن، وذلك خلال شهر من تاريخه».

تشكيل اللجنة:

أعمال اللجنة:

بناء على قرار مجلس الوزراء المشار إليه، وبالرغم من أن الوصول لقرار نهائي بشأن دمج جهتين أو أكثر يتطلب دراسة شاملة لكل التواحي القانونية، الاقتصادية، المالية، التنظيمية والفنية قامت هيئة تشجيع الاستثمار المباشر بالتنسيق مع كل من هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص والجهاز الفني لبرنامج التخصيص، وكذلك مع د.مفتاح سرتاوي، مستشار الهيئة

العامة للاستثمار بإعداد هذا التقرير وفق المدة المحددة من قبل مجلس الوزراء.

المناسبة لتنفيذ في هذا الشأن، وذلك خلال شهر من تاريخه».

تشكيل اللجنة:

أعمال اللجنة:

بناء على قرار مجلس الوزراء المشار إليه، وبالرغم من أن الوصول لقرار نهائي بشأن دمج جهتين أو أكثر يتطلب دراسة شاملة لكل التواحي القانونية، الاقتصادية، المالية، التنظيمية والفنية قامت هيئة تشجيع الاستثمار المباشر بالتنسيق مع كل من هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص والجهاز الفني لبرنامج التخصيص، وكذلك مع د.مفتاح سرتاوي، مستشار الهيئة

العامة للاستثمار بإعداد هذا التقرير وفق المدة المحددة من قبل مجلس الوزراء.

المناسبة لتنفيذ في هذا الشأن، وذلك خلال شهر من تاريخه».

تشكيل اللجنة:

أعمال اللجنة:

بناء على قرار مجلس الوزراء المشار إليه، وبالرغم من أن الوصول لقرار نهائي بشأن دمج جهتين أو أكثر يتطلب دراسة شاملة لكل التواحي القانونية، الاقتصادية، المالية، التنظيمية والفنية قامت هيئة تشجيع الاستثمار المباشر بالتنسيق مع كل من هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص والجهاز الفني لبرنامج التخصيص، وكذلك مع د.مفتاح سرتاوي، مستشار الهيئة

العامة للاستثمار بإعداد هذا التقرير وفق المدة المحددة من قبل مجلس الوزراء.

المناسبة لتنفيذ في هذا الشأن، وذلك خلال شهر من تاريخه».

تشكيل اللجنة:

أعمال اللجنة:

بناء على قرار مجلس الوزراء المشار إليه، وبالرغم من أن الوصول لقرار نهائي بشأن دمج جهتين أو أكثر يتطلب دراسة شاملة لكل التواحي القانونية، الاقتصادية، المالية، التنظيمية والفنية قامت هيئة تشجيع الاستثمار المباشر بالتنسيق مع كل من هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص والجهاز الفني لبرنامج التخصيص، وكذلك مع د.مفتاح سرتاوي، مستشار الهيئة

العامة للاستثمار بإعداد هذا التقرير وفق المدة المحددة من قبل مجلس الوزراء.

المناسبة لتنفيذ في هذا الشأن، وذلك خلال شهر من تاريخه».

تشكيل اللجنة:

أعمال اللجنة:

بناء على قرار مجلس الوزراء المشار إليه، وبالرغم من أن الوصول لقرار نهائي بشأن دمج جهتين أو أكثر يتطلب دراسة شاملة لكل التواحي القانونية، الاقتصادية، المالية، التنظيمية والفنية قامت هيئة تشجيع الاستثمار المباشر بالتنسيق مع كل من هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص والجهاز الفني لبرنامج التخصيص، وكذلك مع د.مفتاح سرتاوي، مستشار الهيئة

بالمشروعات العامة التي يتم طرحها لتنفيذها سواء عن طريق هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص أو الجهاز الفني لبرنامج التخصيص، من حيث طريق الإعلان عنها، طرق طرحها، وترسيبها على المستثمر الاستراتيجي، وكذلك من حيث أدوات تنفيذها من خلال شركات تؤسس لهذا الغرض وفق أسس واحدة في هيكله رأسمالها والاكتتاب في أسهمها، ويمكن

اجتماعها بما يلي:

1- طرق اقتراح المشروعات وآلية اعتماد دراسات الجدوى الخاصة

بها.

2- قواعد وأسس معايير تقييم المشروعات.

3- إجراءات اختيار المستثمر الفائز.

4- أسس طرح المشروعات والإعلان

إليه - آليات تقييمه، التفاوض معه،

الترسية، وتوقيع التعاقد معه).

7- التزام المستثمر بشروط تنفيذ المشروع وجواز إحلاله أو استبداله

بغيره.

8- إجراءات تأسيس شركات

المشروع، وآلية الاكتتاب في الأسهم

وهيكله رأس المال.

9- آليات تقييم حق الانتفاع بأمالك

الدولة العارضية.

وبذلك يتضح أن الجهتين (الشراكة والتخصيص) تتباعد

الاجراءات نفسها في تنفيذ مشروعاتها، على خلاف هيئة

تشجيع الاستثمار المباشر التي لا تعتمد نظام المنافسة بين

المستثمرين، هذا من جانب، كما لا تشترط أن يكون النشاط أو

المشروع الذي ينفذه المستثمر يحقق في ذاته مصلحة عامة أو

يقدم خدمات عامة، حتى ولو كان له

بالنهاية مردود من الجانبين المالي

والبيئي والاقتصادي والاجتماعي

على الدولة، كما أن الترخيص

الاستثماري الذي تمنحه الهيئة

لاستثمار المباشر يمنحه الوجود

القانوني في دولة الكويت تحت

مظلة القانون 116 لسنة 2013 الذي

يمكن للمستثمرين من التقدم لتنفيذ

مشروعات الدولة والمساهمة في

تنفيذ عملياتها الاستراتيجية

التنموية، أو العمل في مشروعاتهم

الخاصة شريطة أن تكون ذات

قيمة مضافة للاقتصاد الوطني،

ومستوفية لمعايير الهيئة وتحقق

أهدافها.

إدعاء: المرئيات الفنية للجهات

الثلاث بشأن مقترح الدمج

1- مرئيات الجهاز الفني لبرنامج

التخصيص:

تقوم العديد من الدول بدراسة

لجنة الرقابة القانونية للفتوى والتشريع، كما تعدت حدود هذه الرقابة إلى أكثر من ذلك في الجهاز الفني لبرنامج التخصيص، حيث ألزمت المادة 7 من القانون رقم 37 لسنة 2010 المشار اليه المجلس الأعلى للتخصيص بتحديد أو إنشاء جهة رقابية تتولى مراقبة التزام الشركات المخصصة، كما تم تعيين مدقق حسابات خارجي على هيئة مشروعات الشركة، بينما المشاريع والتراخيص التي تمنحها هيئة تشجيع الاستثمار

المباشر لا تخضع لرقابة الفتوى والتشريع ولا ديوان المحاسبة

المسبقة، فهئية تشجيع الاستثمار لا تترجم عقودها مع المستثمرين إنما

تمنح ترخيصاً استثمارياً لمزاولة الأنشطة الخاضعة لأحكام القانون رقم 116 لسنة 2013 المشار اليه.

التشابه الوظيفي والإجرائي، في كثير من الاختصاصات المسندة لكل من هيئة مشروعات الشراكة

والجهاز الفني للتخصيص:

بالتعمن في هذا الاختصاص يتبين أن آلية التقييم ودواته

تختلف من جهة أخرى فالتقييم

في هيئة تشجيع الاستثمار السابقة يكون وفقاً لمعايير محددة أقرها

مجلس الإدارة ويجرد استيفائها يحصل المستثمر مقدم الطلب

على ترخيصه الاستثماري الذي يمنحه الوجود القانوني في

الكويت لممارسة نشاطه أو تنفيذ مشروعه، دون أن يرتبط مشروعه

بالقطاع العام بشكل مباشر، بينما في كل من الجهاز الفني لبرنامج

التخصيص وهيئة مشروعات الشركة فإن تقييم المشروع الذي يرتبط أساساً بالمرق العام يتم

على أسس مختلفة يدخل فيها طابع المنافسة من خلال آلية المزايدة أو

المنافسة وإجراءاتها ذات الصلة.

2- اختصاص تأسيس الشركات:

بالرغم من أن الجهات الثلاث لديها صلاحية تأسيس الشركات

لكنها تختلف في أهداف إنشاء هذه الشركات وهيكلها وطريقة تكوين

رأسماليها وأغراضها، فهئية تشجيع الاستثمار منحت هذه الصلاحية

بموافقة مجلس الوزراء بهدف إنشاء وإدارة حاضنات أعمال

للمشروعات التي تحقق أهدافها، بينما منح كل من الجهاز الفني

لبرنامج التخصيص وهيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص هذه الصلاحية

لتنفيذ المشروعات التي طرحها وفقاً لأحكام قانون إنشاء كل منهما.

3- اختصاص مراقبة ومتابعة أداء المشروعات التي تم طرحها

أو تخصيصها أو المرخص فيها:

إن آلية الرقابة وبنودها تختلف عند كل جهة. ففي كل من هيئة

مشاريع الشراكة والجهاز الفني للتخصيص تخضع آلية طرح

المشاريع للأجهزة الرقابية في الدولة سواء لجنة الرقابة السابقة

واللاحقة لديوان المحاسبة أو

بالمقارنة الموضوعية لاختصاصات الجهات الثلاث، يمكن تلخيص القراءات تحت عناوين

رئيسية:

اختصاصات تفرد بها كل جهة ولا تتصل باختصاصات الجهات الأخرى:

فبالنسبة لهئية تشجيع الاستثمار:

فهي تتميز بما يلي: التركيز على أهمية اصلاح وتطوير بيئة الاستثمار وتحرير التجارة

وتوفير المناخ الاستثماري المناسب وتعزيز تنافسية الكويت في

المؤشرات الدولية والترويج للفرص الاستثمارية المتاحة في

البلاد وتوحيد الخطاب الموجه للمستثمرين وتوفير المعلومات

والإيضاحات والإحصاءات المتاحة لهم، بالإضافة الى تحسين بيئة

الاعمال من خلال العمل على تقليص الإجراءات الروتينية

والادارية اللازمة لانطلاق المشاريع الاستثمارية وممارسة اعمالها

وذلك إنشاء وإدارة المناطق الاقتصادية، استكمال ومتابعة

اجراءات وتنفيذ التزامات مشاريع برنامج الأوفست القائمة.

أما بالنسبة لهئية مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص:

فهي تستقبل بوضع السياسات العامة للمشروعات والمبادرات ذات

الأهمية الاستراتيجية للاقتصاد الوطني والتي تقام على املاك

الدولة العامة وتحديد اولوياتها واعتماد الوثائق التفصيلية المتعلقة بها، تخصيص الاراضي

الضرورية لتنفيذ مشروعات الشراكة بالتنسيق مع الجهات المختصة وأيولة مشروعاتها بعد

تنفيذها الى الدولة مرة أخرى. فينفرد بما يلي: وضع السياسات العامة وبرامج واجراءات عمليات

التخصص واساليب تنفيذها، بالإضافة الى اعتماد تقييم الاصول

المالية والمعنوية والمخضوم لكل مشروع عام مقترح تخصيصه

سواء كلياً أو جزئياً.